

القارب المٌتحف».. فن وثقافة من فرنسا للعالم 2023



إكسبو 2020 دبي : محمود محسن

الفنون والثقافة، الأزياء والأنافة، العلوم والحداثة، جميعها عبارات ما أن تتوارد على أذهاننا حتى نستذكر فرنسا التاريخ والحضارة، وعاصمتها باريس أرض الصيحات العصرية والتصاميم، بوتقة المعارض والمتاحف، ملتقى اللوفر وما يضمه بين أركانه من حضارات إنسانية أتحفت العالم بأسره، لتصبح الثقافة والفنون هي اللغة الناطقة والأداة المحركة للمشاريع الحيوية والتطلعات المستقبلية للدولة الفرنسية في تقدمها ونهضتها، والرسالة السامية في استقطاب العقول والحضارات ولم شمل الشعوب والثقافات على الرغم من اختلاف اللغات وجميع ذلك باسم الفن

ومن هذه النقطة ومع إزاحة الستار عن معرض «إكسبو 2020 دبي»، وانطلاقه بمشاركة دولية كبرى، تطلع الجناح الفرنسي المشارك في المعرض العالمي، لعرض أبرز ملامحه ومشروعاته المستقبلية، عبر طرح نموذج لأكبر قارب شراعي عالمياً يضم أكبر متحف متنقل، لمقابلة جمهور عشاق الفن في العالم

قدم الجناح الفرنسي نموذجاً ضخماً لمشروع «القارب المتحف» بطول 3.6 متراً، وارتفاع 5 أمتار، مستقراً في بركة مياه، مع فيلم على شاشة بانورامية بطول 17 متراً وارتفاع 3 أمتار يستعرض عبرها الهدف من القارب الذي صمّمته شركة «آرت إكسبلور»، الذي من المفترض تدشينه عام 2023

وتعتزم الشركة بوصفها مؤسسة ثقافية دولية مبتكرة، تكريس جهودها في مشاركة الفن والثقافة، عبر إبحار المتحف حول العالم، لاستقبال الجماهير المتذوقة للفن؛ حيث سيضم القارب معارض رقمية سنوية، تجدد باستمرار على متنه، وتقدم عبر جميع الموانئ التي يرسو فيها القارب، قرى ثقافية متنقلة ومهرجاناً بالتعاون مع الممثلين المحليين، ما يجعل التجربة الفنية في متناول الجميع

متراً 44

صمم القارب الشراعي الضخم على أنه مقر دائم للمتاحف والمعارض السنوية، ليكون متحفاً نصف يخت فاخر، وجاءت أبعاد القارب مواكبة لاستيعاب معرضه؛ حيث صمم بطول 44.2 متراً، في جسم يبلغ ارتفاعه 46 متراً، أعد ليكون أنيقاً بقدر ما سيكون فاخراً متحفاً ومرسى

.ويعد المشروع مستكشفاً للفنون الشهيرة بقارب يجوب العالم، للالتقاء بأكبر عدد من المعارض الفنية والرقمية

ويهدف «القارب المتحف» الذي تبلغ قيمته 4 ملايين يورو، إلى تقاسم الثقافة مع أكبر عدد ممكن من الزوار والجماهير، ما من شأنه القدرة على الوصول إلى الإبداع في جميع أنحاء العالم، وأعد ليكون قادراً على استيعاب ما يصل إلى 2000 ضيف يومياً